mroftalp htehaB ni knil muideM



# خطبة الجمعة بعنوان) وطن التعايش ( - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

---

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:01

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس - 00:00:25

واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا وقولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:00:45

فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:15

عباد الله من اعجب الفتوحات في سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم. وتاريخ الاسلام ذلكم الفتح المبين الذي انزل الله تعالى فيه سورة كاملة في كتابه سورة الفتح وافتتحها بقوله انا فتحنا لك فتحا مبينا - 00:01:35

كثير من الناس اذا سمع هذه الاية ظن انها نزلت في فتح مكة نعم فتح مكة فتح عظيم مبين. ولكن الاية نزلت بعد لصلح الحديبية حتى تعجب الصحابة رضي الله عنهم فقالوا يا رسول الله افتح هو - 00:02:04

قال نعم والذي نفس محمد بيده انه لفتح كيف كان صلح الحديبية فتحا مبينا. ولم تفتح فيه مكة. بل ما استطاع رضي الله عنهم ان يؤدوا العمرة في ذلك العام - 00:02:33

سر ذلك انه فتح للقلوب بالهداية الى الاسلام فالفتح الحقيقي انما هو فتح القلوب قبل فتح البلدان والاراضي تأملوا يا عباد الله كيف خرج نبينا صلى الله عليه وسلم باصحابه رضي الله عنهم في صلح الحديبية وكان عددهم الفا واربع - 00:02:58

ثم بعد سنتين من صلح الحديبية عندما نقض الكفار هذا الصلح خرج النبي صلى الله عليه وسلم لفتح مكة فكان عددهم عشرة الاف الله اكبر كيف تضاعف عدد المسلمين اضعافا مضاعفة في هاتين السنتين حتى بلغوا عشرة الاف - 00:03:33

انها بركة الامن والتعايش بين الناس نعم انتشر الامن في الجزيرة العربية فلم يكلم احد عن الاسلام يعقل شيئا الا دخل فيه دخل الناس في دين الله افواجا فكان هذا الفتح مقدمة - 00:04:09

لفتح مكة  عباد الله الامن والتعايش بين الناس في وطن واحد مقصد عظيم وخلق كريم. يقول الله جل وعلا يا ايها الناس انما خلقناكم من او انثى. يا ايها الناس انما خلقناكم من ذكر وانثى. وجعلناكم شعوبا وقبائل - 00:04:40

قيل لتعارفوا ولكن ان اكرمكم عند الله اتقاكم هذا التعارف الذي يحصل بين الناس بسبب التعايش فيما بينهم مقصوده الاعظم ان يتعرف الناس على حقيقة هذا الاسلام بجلالة عباداته وجمال معاملاته - 00:05:15

ادخلوا في دين الاسلام عن قناعة  رغبة ولهذا كملوا في حياة نبينا صلى الله عليه وسلم كيف كان يتعامل مع غير المسلمين باعلى صور الرحمة والعفو كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:46

فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فجلس عند رأسه فقال اسلم فنظر الغلام الى ابيه كما كان من الاب امام هذا الخلق

المحمدي الا ان قال اطع ابا القاسم فاسلم ثم مات فخرج النبي صلى الله عليه - 00:06:24
وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار بهذا العفو والخلق الكريم بعض اليهود كانوا يدخلون على النبي صلى الله عليه وسلم فيلون السنتهم بالسلام ويقولون السلام عليك يا محمد - 00:06:53
يعني الموت فقالت عائشة رضي الله عنها وعليكم السام واللعنة. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا - 00:07:19
فقال قد قلت وعليكم وان تعجب من عفوه صلى الله عليه وسلم فتذكر موقفه من تلك المرأة اليهودية التي وضعت السم في الشاة التي اكل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خيبر - 00:07:45
فمضغ لقمة منها فلفظها وقال تحدثني انها مسمومة ثم عفا عنها صلى الله عليه وسلم وظهر نفاق ابن سلول عندما قال لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل يقصد بالاعز نفسه ويقصد بالاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم. قاتله الله. فقام عمر - 00:08:12
رضي الله عنه غضبا لله ورسوله. قال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه يتعامل بكل حكمة. لانه في الظاهر محسوب على المسلمين. ويصلي مع المسلمين - 00:08:49
بل عندما مكن الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم من اعدائه. الذين شتموه وسبوه واذوه وطردوه من بلده. وناصبوه العداء عندما مكنه منهم في فتح مكة قال اذهبوا فانتم الطلقاء - 00:09:20
فدخلوا في دين الله افواجا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين نسأل الله تعالى ان يجعلنا رحمة على خلقه وعباده. نسأله تعالى ان يجعلنا هداة مهتدين. نؤلف الامم الى ديننا وهو اجمل دين واعظم دين فيه السعادة في الدنيا والاخرة. اقول قولي هذا - 00:09:45
واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيا عباد الله دين الاسلام دين رحمة وهداية للبشرية - 00:10:23
يريد انقاذ الناس من النار يريد انقاذ الناس من الشقاء في الدنيا والاخرة. قال الله تعالى وان احد من المشركين استجارك اجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأمنه. ذلك بانهم قوم لا يعلمون - 00:11:01
لا سيما في زماننا وقد انتشرت الشبه عن الاسلام وانه دين عنف وقتل وارهاب فعلينا ان نكون دعاة رحمة للبشرية دين الاسلام يقبل التعايش مع كل اصحاب الديانات المنحرفة. لانه الدين الحق - 00:11:26
الذي لا يراه عاقل الا دخل فيه لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. ان الله يحب المقسطين حتى اذا احتاج - 00:11:55
المسلمون ان يعيشوا مع الكفار في بلادهم فعليهم ان يتخلقوا باحسن الاخلاق. التي تدعو هؤلاء الكفار الى دين الاسلام. لم يجد النبي صلى الله عليه وسلم فرجا من ان يلجأ اصحابه الى بلد كافرة يأمنون فيها على دينهم. فحثهم - 00:12:19
في بداية الاسلام على الهجرة الى الحبشة. وقال ان فيها ملكا لا يظلم عنده احد. فكانوا سفراء خير لبلادهم ودعاة اسلام وسلام. حتى اسلم بدعوتهم وصدقهم ملك الحبشة النجاة رضي الله عنه - 00:12:47
هكذا بالتعايش الذي مقصوده دعوة الناس الى دين الاسلام وهدايتهم اليه يعيش الناس في رحمة وتآلف وتعاون ومحبة. ومن اعرض فانما يحرم نفسه من هذا الخير العظيم. من هذا الدين العظيم - 00:13:10
واما من لم يقبل التعايش في وطن امن واراد ان يثير الفتن والفوضى والشغب فهذا لا مكان له في بلادنا. التي قامت على الاتحاد والتعايش والاسلام والسلام ولابد ان يصيبه لهيب الفتنة - 00:13:38
واهانتها كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم السلطان اظل الله في الارض. فمن اكرمه اكرمه الله ومن اهانه اهانه الله. فمن خرج عن طاعة ولي الامر وقوانين البلد وجماعة المسلمين - 00:14:13
فليس له الا الاهانة ولهيب الفتنة. فالسلطان ظل الله في الارض. من خرج عن الظل احرقته شمس الفتن فنسأل الله تعالى ان يديم علينا امننا واستقرارنا اسأله تعالى ان يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. هذا وصلوا وسلموا على -

00:14:37
فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارضى الله عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين - 00:15:14
اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا - 00:15:34
وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم. اللهم احفظ اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم كن - 00:15:54
لهم عونا ونصيرا وهاديا ومعينا. اللهم انهم جياع فاطعمهم. وعراة فاكسهم ومرضى داوهم يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا - 00:16:14
اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب الي من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى - 00:16:34
واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:16:54